



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية

The degree of primary school teacher's competence in implementing physical and sport education lesson

مريم حريد^{1*}، محمد الشريف ناصري²

¹ جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق اهراس، مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي (بجامعة ام البواقي)، الجزائر.

² جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق اهراس، الجزائر.

Key words:

competence in
implementing

physical and sport
education lesson

primary school teacher's.

Abstract

This Study aimed to reveal the degree of primary school teacher's adequacy in implementing physical and sport education lesson. It also aims to describe the reality of the competencies of primary education teachers in the light of some variables such as gender and experience, In order to achieve the goal of the study, the descriptive approach was used on a sample consisting of 25 male and female teachers teaching at the primary level, the data was collected by using a questionnaire form consisting of 20 phrases and divided into two dimensions (pedagogical dimension, educational-learning dimension), as for methods The statistical program Spss was used in the process of statistical analysis, by using the arithmetic mean, Standard deviation, independent samples t-test, Cornbrash's alpha coefficient, Spearman-Brown coefficient, correlation. The results of the study showed that the degree of primary school teachers' adequacy in implementing a physical and sport education lesson are moderate, but they have high pedagogical abilities, while their teaching-learning abilities are medium, the results also indicated that there were no statistically significant differences in the degree of possessing the adequacy in implementation, the lesson due to the variables of gender and professional experience.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2021/11/11

القبول: 2021/12/11

الكلمات المفتاحية:

كفاية التنفيذ

درس التربية البدنية

والرياضية

أستاذ التعليم الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، حيث تم من خلال الدراسة وصف واقع الكفايات لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والخبرة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من 25 معلم ومعلمة يدرسون بالمرحلة الابتدائية في ولاية قالمة، وقد تم جمع البيانات بواسطة استخدام استمارة استبيان مكونة من 20 عبارة مقسمة إلى بعدين (بعد بيداغوجي، بعد تعليمي-تعليمي) وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، أما فيما يخص الأساليب الإحصائية فتم الاستعانة ببرنامج SPSS في عملية التحليل الاحصائي وهذا باستخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت للعينات المستقلة، معامل الفا كرونباخ، معامل سيرمان براون، الارتباط، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية متوسطة إلا أنهم يمتلكون قدرات بيداغوجية مرتفعة، في حين أن قدراتهم التعليمية -التعليمية متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك كفاية تنفيذ الدرس تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية.

1- مقدمة

المعلم التقليديّة المبنية على أساس المعارف النظرية. (محمد الطراونة، 2015، ص 807).

تعد كفاية تنفيذ الدرس أحد أهم الكفايات التدريسية التي يكتسبها معلم الابتدائية في مجال تدريس حصّة التربية البدنية والرياضية، وأثرها البالغ الذي يساهم في نجاح حصّة التربية البدنية والرياضية، ومنه على المعلم في المرحلة الابتدائية أن يمتلك المعارف والمهارات اللازمة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي دفع الباحثان إلى تحديد مستوى كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ومن هذا تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي:

ماهي درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية؟

وتدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الجنس؟

- هل توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الخبرة؟

للإجابة عن هذه التساؤلات نفترض ما يلي:

- درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية منخفضة.

- توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الخبرة.

2. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وذلك وفق بعدين (بعد تعليمي-تعلمي، بعد بيداغوجي)، كما تهدف كذلك إلى وصف واقع الكفايات لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والخبرة.

3. أهمية الدراسة

- الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع جودة التعليم في كل المستويات بدءاً من تحقيق الجودة في التدريس.

- إثراء التراث التربوي بالأطر النظرية المتعلقة بالكفايات.

إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وتعتبر وسيلة من أجل إعداد الفرد من كل النواحي المتعلقة بحياته، فلها أثر كبير في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية والشعورية والبدنية والعقلية للأفراد، وإعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملًا كمواطن صالح ينفع نفسه ومجتمعه ووطنه وهو الهدف المشترك بين التربية العامة والتربية البدنية والرياضية. (محمد عزيز، 2001، ص 82).

لهذا فقد أولت الدولة الجزائرية اهتماماً كبيراً بالتربية البدنية والرياضية فجعلتها مادة إجبارية في مؤسسات التربية والتعليم بما في ذلك مؤسسات التعليم الابتدائي، وذلك من خلال سن قوانين وتشريعات حيث نجد المادة 2 التي جاء فيها: "تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ، من بداية التمدريس إلى نهاية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ويكون محل تقييم، طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما". (مرسوم تنفيذي رقم 16-307، 2016، ص 2).

فيجد أستاذ التعليم الابتدائي نفسه مجبراً على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي تختلف في طبيعتها عن المواد الأخرى، وهذا ما يؤكد قدرته (2010) "يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظراً لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه (...). وكثيراً ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى مادة التربية البدنية والرياضية التي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ".

لهذا يجب أن تتوفر لدى المعلم مهارات ومعارف تسمح له بتحقيق أهداف المادة، حيث يمكننا التسليم بالقول: "أنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى معلميه، ذلك أن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسؤولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام ووضع خططه ورأسمو سياساته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تتبدى في سلوك المتعلمين. (حسن البيلالوي وآخرون، 2008، ص 120).

وتعد تربية المعلم على أساس الكفاية من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين، إذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطالب والمعلم بشكل واضح ودقيق، وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات، إضافة إلى تدريبه على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج إعداد

وجهة نظرهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من 100 أستاذ طبق عليهم استبيان يتكون من 46 عبارة تمثل 03 أبعاد أساسية (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم). وتم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل جوتمان، معامل الثبات الفا كرونباخ، اختبار أ لعينتين غير متجانستين، وتوصل الباحث إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون مستويات عالية من كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بمستويات عالية من الكفايات التعليمية الأدائية.

-دراسة مسمار (2002) بعنوان "تقويم واقع الممارسات الفعلية لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات الفعلية لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية ومعرفة الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمنطقة التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من 90 معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وبعد الحصول على استجابات العينة تم تفريغ البيانات ثم وضفت الرزمة الإحصائية SPSS. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في معظمها إيجابية، كما بينت الدراسة أنه توجد فروق في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي، كما توجد فروق كذلك في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات.

-دراسة قاسم محمد خزعلي وآخرون (2010) بعنوان الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية على عينة تكونت من 168 معلمة يعملن في 30 مدرسة خاصة في محافظه إربد من أصل 315 معلمة يعملن في 94 مدرسة خاصة وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة والتي تضمنت 40 عبارة وزعت على ثلاث مجالات للكفايات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم). أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة

- تقديم قائمة بالكفايات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.

- يمكن أن تساهم الدراسة في ضوء النتائج المتحصل عليها في إعطاء مؤشرات تساعد في تطوير برامج تكوين أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.

4. مفاهيم الدراسة

- كفاية تنفيذ الدرس: ويقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي والذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة، وتعني مجموعة من الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل. (بوزقري رزيقة، 2014-2015، ص94-95).

- درس التربية البدنية والرياضية: الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، وتعليم غير مباشر. (حسن شلتوت، ص102)

- أستاذ التعليم الابتدائي: هو الشخص الذي يتلقى تكويناً وتحصل على شهادة تؤهله للتدريس وفق ما ينص عليه البرنامج التربوي ويزاول مهنة التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي.

5. الدراسات السابقة

-دراسة أمحميدة وآخرون (2019) وتطرقت إلى تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (الجنس، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من 127 معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية، وقد تم جمع البيانات بواسطة استخدام استبيان مكونة من أربعة محاور (الأهداف، تنفيذ الدرس، الوسائل التعليمية، التقويم). أما فيما يخص الأساليب الإحصائية فقد تم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ واختبار "ت" لحساب الفروق. توصلت الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق في الكفايات المعرفية بين عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

-دراسة الهواري خويلدي وآخرون (2020) دراسة تطرقت إلى الكشف عن درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للكفايات التعليمية الأدائية من

جدول 1

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والخبرة المهنية.

الخبرة المهنية				الجنس			
أكثر من 10 سنوات		أقل من 10 سنوات		أنثى		ذكر	
%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
48	12	52	13	56	14	44	11

المصدر: من إعداد الباحثان

3. أدوات الدراسة

تماشياً مع غرض الدراسة وبعد الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والكتب ذات الصلة بالدراسة الحالية، قام الباحث ببناء استمارة استبيان تتكون من 20 عبارة مقسمة على بعدين وهما: البعد التعليمي-التعلمي والبعد البيداغوجي، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وفقاً للبدائل التالية (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة).

والجدول التالي يوضح العبارات الخاصة بكل بعد

جدول 2

يمثل محاور وعدد عبارات الاستبيان.

عدد العبارات	أرقام العبارات	محاور الاستبيان
09	1/2/3/4/9/13/20/14/16	البعد التعليمي-التعلمي
11	5/6/7/8/10/11/12/15/17/18/19	البعد البيداغوجي

المصدر: من إعداد الباحثان

حيث يجيب المبحوث بوضع علامة (X) في الإجابة المناسبة وهذا بإتباع مقياس متدرج من 05 مستويات (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وذلك بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.

جدول 3

المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لاتجاه العينة.

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
من 4.2 إلى 5	من 3.4 إلى 4.19	من 2.6 إلى 3.39	من 1.8 إلى 2.59	من 1 إلى 1.79

المصدر: من إعداد الباحثان

ومحددة وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك المعلومات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص في حين وجدت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات.

-دراسة فائزة وآخرون (2016) بعنوان "تقويم المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بطرابلس"، هدفت الدراسة إلى تقويم المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بطرابلس والتعرف على الفروق في المهارات التدريسية تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية والبالغ عددهم 180 معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثات استمارة استبيان للمهارات التدريسية مكونة من 70 عبارة، وتوصلت الباحثات إلى امتلاك معظم المعلمين والمعلمات قدراً كافياً من المهارات التدريسية اللازمة لدرس التربية البدنية، كما أوضحت الدراسة أن المعلمين والمعلمات ذو الخبرة الأعلى أكثر إيجابية من ذو الخبرة الأقل في المهارات التدريسية.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.6. المنهج المستخدم

إن منهج البحث يعني "مجموعة الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لفهم الظاهرة موضوع الدراسة". (بوداود وعطاء الله، 2009، ص 111)

انطلاقاً من أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (رجاء دويدري، 2000، ص 183).

2.6. عينة الدراسة

"هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى تؤخذ على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث". (زرواتي، 2007، ص 334)

تمثلت عينة الدراسة في عينة طبقية اشتملت على 25 معلم ومعلمة يدرسون بالمرحلة الابتدائية في اللغة العربية فقط لأنهم معنون بتدريس حصص التربية البدنية والرياضية التابعين لابتدائيات دائرة قلعة بوضبع ولاية قلمة.

4.6. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. الصدق: تم التأكد من الصدق بطريقتين وهما:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، من أجل التأكد من صدق المحتوى، وقد تم الإبقاء على العبارات التي نالت اتفاق يساوي أو يفوق 70 % فيما بينهم.

- صدق الاتساق البنائي:

حيث تم حساب الارتباط بين البعدين والمقياس ككل والجدول التالي يبين أهم هذه القيم:

جدول 4

صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

المتغيرات	قيمة R	التقدير
البعد التعليمي-التعلمي	0.92	دال عند 0.01
البعد البيداغوجي	0.91	دال عند 0.01

المصدر: من انجاز الباحثان انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين ان المقياس يتميز بصدق بنائي مرتفع حيث قدر معامل الارتباط بين البعد التعليمي والتعلمي والقيمة الكلية للأداة (الكفايات التنفيذية) بـ 0.92 وهو معامل قوي جدا ودال احصائياً، كما قدرت العلاقة بين البعد البيداغوجي والقيمة الكلية للأداة بـ 0.91 وهو معامل قوي جدا ودال احصائياً.

وانطلاقاً من هذه النتائج نستنتج أن المقياس يتميز بصدق اتساق بنائي، ومنه الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

ب. الثبات: تم استخدام كل من ثبات الفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية والجدول التالي يمثل مختلف قيم الثبات الخاصة بأداة الدراسة:

جدول 5

معاملات ثبات أداة الدراسة

المعامل	الفا كرونباخ	سبيرمان براون
التعليمي-التعلمي	0.68	0.70
البيداغوجي	0.71	0.83
الكلية (كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر)	0.82	0.84

المصدر: من انجاز الباحثان انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين ان أداة الدراسة ككل الكلية (كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر) تتميز بقدر مرتفع من الثبات حيث قدرت بـ 0.82 وفق معامل الفا كرونباخ، و0.84 وفق معامل سبيرمان-براون، أما فيما يخص ابعاده فقد قدر في الجانب الديدائكتيكي بـ 0.68 وق معامل الفا كرونباخ و0.70 وفق معامل سبيرمان-براون، اما البعد البيداغوجي فقدر ثباته وفق معامل الفا كرونباخ بـ 0.71 وقدر بـ 0.83 وفق معامل سبيرمان-براون.

5.6. الوسائل الإحصائية

تم الاستعانة ببرنامج Spss في عملية التحليل الاحصائي وهذا باستخدام الوسائل التالية:

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار أ للعينات المستقلة، معامل الفا كرونباخ، معامل سبيرمان براون، الارتباط.

7. نتائج الدراسة

7.1. الفرضية العامة: درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية منخفضة.

وللتعرف على درجة امتلاك أساتذ التربية البدنية والرياضية لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية:

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
البعد التعليمي-التعلمي	2.77	0.67	متوسط
البعد البيداغوجي	3.52	0.53	مرتفع
الكلية (كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر)	3.18	0.54	متوسط

المصدر: من انجاز الباحثان انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

من خلال الجدول يتبين ان درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية كانت متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي لها بـ 3.18 وهي تقع ضمن مجال فئة الامتلاك المتوسط والتي تقع بين 2.6 إلى 3.39.

كما نلاحظ من خلال الجدول ان انهم البعد البيداغوجي للكفايات فقد كان مرتفعاً حيث قدر المتوسط الحسابي له 3.52 وهي تقع ضمن مجال فئة الامتلاك المرتفعة والمحصورة بين 3.4 إلى 4.19.

من خلال الجدول يتبين ان هناك 6 عبارات تدور في المستوى المتوسط، وعبارتين يعبران على مستوى منخفض من الامتلاك لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وهما "أحرص على القيام بحصة إدماج وربط المركبات السابقة واستثمارها في مواقف مناسبة" و عبارة " أستعمل ألعابا فردية وجماعية خلافا لتتي وردت في منهاج الجيل الثاني" وهذا بمتوسط حسابي قدر ب 2.12 لكليهما و هما يقعان ضمن مجال المنخفض من 1.8 إلى 2.59.

أما العبارة التي احتلت المرتبة الأولى وهي " أعمل على اشراك أكبر عدد من المتعلمين في النشاط" بمتوسط قدر ب 3.36 و عبارة "أفضل بين التمرينات والألعاب المتواصلة بفترات راحة قصيرة" بمتوسط قدر ب 3.1.

جدول 8

المؤشرات الخاصة بالبعد البيداغوجي الخاص بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المؤشر
أعمد في بداية السنة الدراسية إلى تقسيم القسم إلى أفواج	4.64	0.57	01	مرتفع جدا
أقوم بتنوع المثيرات والمنبهات السمعية والبصرية أثناء تطبيق المواقف التعليمية	3.32	0.99	07	متوسط
أتابع باستمرار أحوال التلاميذ الصحية أثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية	3.60	1.19	06	مرتفع
أعمل على خلق جو من التفاعل بيني وبين التلاميذ ((لفظي وغير لفظي	3.76	0.93	05	مرتفع
أهتم بمرحلة الرجوع الى الهدوء التي تكون في آخر حصة التربية البدنية والرياضية	3.24	1.20	08	متوسط
أقوم بالتصحيح الجماعي للأخطاء بعد أول إنجاز للحركة المطلوبة	2.92	1.38	09	متوسط
أحافظ على سيرورة وانضباط الأفواج التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	4.20	0.91	02	مرتفع جدا
أجد نفسي ملم بقواعد الأمن والسلامة الخاصة بتسيير حصة التربية البدنية والرياضية	2.48	1.00	11	منخفض
أؤمن عودة التلاميذ إلى أقسامهم عند انتهاء الحصة	4.04	1.17	03	مرتفع
أعتمد على الملامح الخارجية للتلميذ كمتغير لمواصلة اللعب أو إيقافه	2.60	1.00	10	متوسط
أنتقل بين التلاميذ والورشات والأفواج أثناء الأداء	3.92	0.91	04	مرتفع

المصدر: من إنجاز الباحثان انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS.

اما فيما يخص البعد التعليمي-التعلمي للكفايات فقد كان متوسطا حيث قدر المتوسط الحسابي لها ب 2.77 وهي تقع ضمن مجال فئة الامتلاك المتوسط والمحصورة بين 2.6 إلى 3.39

ومنه نستنتج أن: أساتذة التعليم الابتدائي لديهم كفايات متوسطة عموما، إلا أنهم يمتلكون قدرات بيداغوجية مرتفعة، في حين ان قدراتهم التعليمية - التعليمية كانت متوسطة.

- ومن اجل التعرف على اهم المؤشرات الخاصة بامتلاك الكفايات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وفق مختلف ابعادها من أجل أكثر تعمق في عملية التحليل تم تحليل عبارات الاستبيان وفقا لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 7

المؤشرات الخاصة بالبعد التعليمي التعلمي الخاص بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المؤشر
أعتمد أسلوب حل المشكلات في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية	2.92	1.44	05	متوسط
في الجزء الرئيسي من الحصة أعمل على تحقيق الهدف المسطر من خلال اقتراح المضامين في صيغة اشكاليات	3.00	1.38	03	متوسط
أفضل بين التمرينات والألعاب المتواصلة بفترات راحة قصيرة	3.12	1.48	02	متوسط
أحرص على القيام بحصة إدماج وربط المركبات السابقة واستثمارها في مواقف مناسبة	2.12	1.13	08	منخفضة
أستعمل ألعابا فردية وجماعية خلافا لتتي وردت في منهاج الجيل الثاني	2.12	1.36	09	منخفضة
لدي القدرة على عرض المهارات الحركية بشكل منظم ومتسلسل	3.00	0.91	04	متوسط
أعمل على اشراك التلاميذ في جميع مراحل الحصة التحضيرية، التعليمية، الختامية	2.60	1.15	07	متوسط
أعمل على اشراك أكبر عدد من المتعلمين في النشاط	3.36	1.15	01	متوسط
أعتقد أن المرحلة التعليمية أهم مرحلة في حصة التربية البدنية والرياضية كونها تتضمن المواقف والألعاب والأنشطة	2.68	1.28	06	متوسط

المصدر: من إنجاز الباحثان انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس (بين الأساتذة والاستاذات) في البعد التعليمي - التعليمي حيث قدرت قيمة t المحسوبة 1.647 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية للدلالة تساوي 0.113 وهي أكبر من $\alpha=0.05$.

- لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس (بين الأساتذة والاستاذات) في البعد البيداغوجي حيث قدرت قيمة t المحسوبة 0.003 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية للدلالة تساوي 0.997 وهي أكبر من $\alpha=0.05$.

- لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس (بين الأساتذة والاستاذات) في كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر حيث قدرت قيمة t المحسوبة 0.858 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية للدلالة تساوي 0.385 وهي أكبر من $\alpha=0.05$.

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

وللتأكد من الفرضية تم حساب الفروق تبعا لمتغير الخبرة باستخدام اختبار t لعينات المستقلة

جدول 10 الفروق في مستوى كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر وأبعادها تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

المتغير	الخبرة	التقدير
البعد التعليمي-التعليمي	أقل من 10 سنوات	غير دال عند 0.05
	أكثر من 10 سنوات	غير دال عند 0.05
البعد البيداغوجي	أقل من 10 سنوات	غير دال عند 0.05
	أكثر من 10 سنوات	غير دال عند 0.05
الكلية (كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر)	أقل من 10 سنوات	غير دال عند 0.05
	أكثر من 10 سنوات	غير دال عند 0.05
قيمة t		قيمة Sig
الانحراف المعياري	0.718	0.268
التوسط الحسابي	2.915	
الخبرة	0.606	1.135
أقل من 10 سنوات	0.507	0.875
أكثر من 10 سنوات	0.574	0.599
أقل من 10 سنوات	3.503	0.533
أكثر من 10 سنوات	3.538	
أقل من 10 سنوات	3.238	
أكثر من 10 سنوات	3.121	

المصدر: من انجاز الباحثان انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين ان هناك عبارتين احتلتا المرتبة الأولى وفق درجة مؤشر مرتفع جدا وهما العبارتان " أعمد في بداية السنة الدراسية إلى تقسيم القسم إلى أفواج" بمتوسط 4.64 والعبارة " احافظ على سيورة وانضباط الأفواج التربوية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية" بمتوسط 4.20 وهما يقعان ضمن مجال الدرجات المرتفعة جدا والذي يتراوح بين 4.20 إلى 5، أما العبارة " أجد نفسي ملم بقواعد الأمن والسلامة الخاصة بتسيير حصّة التربية البدنية والرياضية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط قدر ب 2.48 وهي تقع ضمن مجال الدرجات المنخفضة والذي يتراوح بين 1.8 إلى 2.59

2.7. النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية

- الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الجنس.

وللتأكد من الفرضية تم حساب الفروق بين الجنسين باستخدام اختبار t لعينات المستقلة

جدول 9

الفروق في مستوى كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر وأبعادها تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	التقدير
البعد التعليمي-التعليمي	ذكر	غير دال عند 0.05
	انثى	غير دال عند 0.05
البعد البيداغوجي	ذكر	غير دال عند 0.05
	انثى	غير دال عند 0.05
الكلية (كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر)	ذكر	غير دال عند 0.05
	انثى	غير دال عند 0.05
قيمة t		قيمة Sig
الانحراف المعياري	0.727	0.113
التوسط الحسابي	3.010	
الجنس	0.580	1.647
أقل من 10 سنوات	0.564	0.997
أكثر من 10 سنوات	0.521	0.003
أقل من 10 سنوات	0.609	0.885
أكثر من 10 سنوات	3.291	
أقل من 10 سنوات	0.490	0.385
أكثر من 10 سنوات	3.096	

المصدر: من انجاز الباحثان انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الخبرة المهنية في البعد التعليمي - التعليمي حيث قدرت قيمة t المحسوبة 1.135 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية للدلالة تساوي 0.268 وهي أكبر من $\alpha=0.05$.

- لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الخبرة المهنية في البعد البيداغوجي حيث قدرت قيمة t المحسوبة 0.159 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية للدلالة تساوي 0.875 وهي أكبر من $\alpha=0.05$.

- لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الخبرة المهنية في كفاية تنفيذ حصة ت.ب.ر حيث قدرت قيمة t المحسوبة 0.533 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية للدلالة تساوي 0.599 وهي أكبر من $\alpha=0.05$.

8. مناقشة النتائج

8.1. مناقشة نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أن: "درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية منخفضة".

أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج الفرضية العامة، أن درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المعلم بالرغم من عدم تلقيه تكويناً في مادة التربية البدنية والرياضية يحاول تحقيق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية وطرق التدريس المستخدمة، وهذا راجع إلى وعي الأستاذ بأهمية كفاية تنفيذ درس كونها تعتبر مرحلة تحويل لما هو مخطط له إلى واقع عملي.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة فائزة وآخرون (2016) حيث بينت نتائج الدراسة امتلاك معظم المعلمين والمعلمات قدراً كافياً من المهارات التدريسية اللازمة لدرس التربية البدنية والرياضية، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الهواري خويلدي (2020) التي توصلت إلى أن الأساتذة يمتلكون مستويات عالية من كفايات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية.

8.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أن: "توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الجنس".

أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج الفرضية الأولى، أنه لا توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الجنس، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية حيث يحاول كل معلم أو معلمة أن يكون لديه مستوى من المعارف والمعلومات المتعلقة بالتدريس لأنه يعي أنه قدوة في مدرسته ومجتمعه بغض النظر إلى جنسه، ويعود كذلك مرورهم بنفس الخبرات التدريسية قبل الخدمة، كما يمكن تفسير ذلك إلى أن الأساتذة يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية تحت منهاج واحد وهذا ما أدى إلى تقارب مستوى الكفايات.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نصير أحميدة وآخرون (2019) حيث بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الكفايات المعرفية بين عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة فائزة وآخرون (2016) حيث بينت نتائجها أن معظم المعلمين والمعلمات يمتلكون قدراً كافياً من المهارات التدريسية اللازمة لدرس التربية البدنية، أي لا توجد فروق في المهارات التدريسية تعزى لمتغير الجنس.

8.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن: "توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى إلى متغير الخبرة".

أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج الفرضية الثانية، أنه لا توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين المعلمين الجدد التي تقل خبرتهم عن 10 سنوات والمعلمين التي لهم خبرة أكثر من 10 سنوات في التعليم، ويعني هذا أن سنوات العمل التي قضاها المعلمين ليس لها أثر واضح في مستوى امتلاك كفايات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى المعلمين، ويفسر أن المعلمين جلهم يمتلكون نفس المعلومات والمعارف والمهارات الأدائية لتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نصير أحميدة وآخرون (2019) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في الكفايات المعرفية بين عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مسمار (2002) حيث أظهرت نتائجها أنه توجد فروق في مستويات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد خزعلي وآخرون (2010) التي وجدت فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك المعلمين للمعارف التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين

المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. الأردن: مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3.

11. محمد، حسن الطراونة. (2015). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.

12. المرسوم التنفيذي رقم 307/16 المؤرخ في 2016/11/28 يحدد الكفايات المتعلقة بالتعليم الاجباري لمادة التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم، الجريدة الرسمية بتاريخ 2016/12/08.

13. الهواري خويلدي وآخرون. (2020). درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للكفايات التعليمية الأدائية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 1.

ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة فائزة وآخرون (2016) حيث بينت أن المعلمين والمعلمات ذو الخبرة الأعلى أكثر إيجابية من ذو الخبرة الأقل في المهارات التدريسية.

9. الخاتمة

بعد قيامنا بتحليل ومناقشة مجمل البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى النتائج التالية:

- درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية منخفضة.

- درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للبعد البيداغوجي للكفايات مرتفعة.

- 3 درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للبعد التعليمي-التعلمي للكفايات متوسطة.

- لا توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الجنس.

- لا توجد فروق في كفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

- المصادر والمراجع

1. أحميصة نصير وآخرون. (2019). تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصص التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2. بوزقري رزيقة. (2015/2014). علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 3.

3. حسن شلتوت، حسن معوض. التنظيم والإدارة في التربية. القاهرة دار الفكر العربي.

4. حسن، حسين البيلاوي وآخرون. (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5. رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.

6. رشيد، زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

7. عبد اليمين، بوداود، أحمد، عطاء الله. (2009). "المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8. عمار محمد عزيز. (2001). التغذية الراجعة وممارستها في حصص التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية اليمينية دراسة ميدانية متمحورة حول مطالب النمو التربوي. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.

9. قادري، الحاج. (2010). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر 3.

10. قاسم محمد خزعلي وآخرون. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

حريد مريم، وناصر محمد الشريف. (2022). درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. ص : 218-226